

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية

أنشطة تعلم اللغة العربية على مستوى مدارس ثانوية في إندونيسيا لها استراتيجياتها وأساليبها الخاصة. على الرغم من أن اللغة العربية لغة مهمة في السياق الاجتماعي والديني التي غالبا ما توجد في الحياة اليومية ، إلا أن اهتمام الطلاب بهذا الموضوع منخفض. هذا يرجع إلى عدة عوامل. يمكن القول إن تعلم اللغة العربية هو تعلم ممل ، بالإضافة إلى كون اللغة العربية لغة أجنبية للطلاب بالإضافة إلى طابع اللغة نفسها التي يصعب صعبها أو فهمها. إحدى الخصائص التي تجعل تعلم اللغة العربية إشكالية هي عدد الحروف وهو ٢٨ ، حيث لا يمكن العثور على الحد الأقصى لعدد الحروف باللغة الإندونيسية.^١

يميل الاختلاف في القدرة في تنفيذ التعلم في المواد العربية إلى أن يكون أقل من الأمثل. يحتاج تنفيذ التعلم إلى اهتمام خاص حتى تكون حالة إدارة الفصول الدراسية في حالة جيدة. أي أن الطلاب الذين لديهم بالفعل قدرة أكبر على نطق النصوص العربية بطلاقة لا يشعرون بالملل، في حين أن الطلاب الذين لا يستطيعون نطق النصوص العربية بطلاقة لا يشعرون بالتخلف عن الركب. أحد الأسباب الرئيسية لذلك هو عدم وجود طرق تدريس مثيرة للاهتمام ونقص التنوع في مناهج التعلم. غالبا ما تكون الطرق التقليدية التي يتم تطبيقها بشكل عام ، مثل المحاضرات والحفظ ، غير قادرة على تلبية احتياجات الطلاب وأساليب تعلمهم.^٢

¹ Machmudah dan Rosyidi, *active learning dalam pembelajaran bahasa arab*, ed. oleh mujtahid, 3 ed., vol. 1 (UIN MALIKI PRESS, 2008), 8–10.

² Bisri Musthofa dan Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, ed. oleh Tina (UIN MALIKI PRESS, 2011), 23.

المشكلة التي تنشأ هي كيفية جعل عملية التعلم تعمل على النحو الأمثل ، بمعنى أن جميع الطلاب يحظون بالاهتمام وفقا لقدراتهم. من أجل حل هذه المشكلات ، يحتاج الطلاب القادرون بالفعل إلى استخدامها لتوجيه أصدقائهم الذين ليس لديهم القدرة على اتباع اتجاه المعلم. يطلب من المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعا في تصميم أنشطة التعلم حتى يتمكنوا من تحسين تحصيل تعلم الطلاب. يعد إبداع المعلمين في التعلم مهما جدا لتحديد الطريقة الصحيحة وفقا لخصائص تعلم معينة ، وكذلك للاستفادة من البيئة كوسائل للتعلم. أحد الحلول التي يمكن تطبيقها هو استخدام وسائل بطاقات الصور والكلمات ، والتي يمكن أن تثير حماس الطلاب للتعلم. تسمح بطاقات الصور والكلمات للطلاب والمعلمين بأن يكونوا أكثر إبداعا ومشاركة مباشرة في عملية التعلم ، بالإضافة إلى خلق مواقف تفاعلية للكلام باللغة العربية. بالنظر إلى أن أساليب التعلم الحركية هي أساليب تعليمية يفهم فيها الطلاب المعلومات بشكل أفضل من خلال الخبرة العملية والممارسة ، أصبحت الوسائل التفاعلية مهمة للغاية. يمكن للبطاقات الصور والكلمات ، كوسائل مساعدة تعليمية بسيطة ولكنها فعالة ، أن تساعد الطلاب في فهم المفردات والقواعد والتعبيرات باللغة العربية بطريقة أكثر متعة وعملية.^٣

بناء على الملاحظات الواردة في المدرسة الإسلامية المتوسطة الحكومية ٣ نجانجوك ، يظهر العديد من الطلاب عدم اهتمام بدروس اللغة العربية عند تدريسها بالطرق التقليدية. غالبا ما يشعر الطلاب بالملل وأقل تحفيزا لتعلم ، خاصة بسبب أسلوب التعلم الحركي السائد ، والذي يتطلب تفاعلا عمليا وخبرة. في هذه الحالة، من المتوقع أن يؤدي التعلم الذي يستخدم وسائل بطاقات الصور

³ Nurusy Syifa dan dan Siti Urianah Rahmawati, "Kalimātunā: Journal of Arabic Research Media Flash Card dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara di Madrasah Tsanawiyah" 1, no. 1 (2022): 17–28.

والكلمات إلى زيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم في تعلم اللغة العربية، من خلال إشراكهم بنشاط في الأنشطة الترفيهية والتعليمية.

يمكن أن يوفر استخدام بطاقات الصور والكلمات في تعلم اللغة العربية فرصا للطلاب للمشاركة بنشاط. باستخدام بطاقات الصور والكلمات ، يمكن للطلاب المشاركة في مجموعة متنوعة من الأنشطة ، مثل الألعاب والاختبارات والمناقشات الجماعية ، التي تناسب أسلوب التعلم الحركي الخاص بهم. بالإضافة إلى ذلك، تسمح بطاقات الصور والكلمات للطلاب أيضا بالدراسة بشكل مستقل، وتكرار المادة بالسرعة التي تناسبهم، وتعميق فهمهم للمواد العربية التي غالبا ما تعتبر معقدة. وبالتالي ، تصبح بطاقات الصور والكلمات أداة فعالة لدعم التعلم الممتع والتفاعلي.

يهدف المؤلف إلى دراسة تأثير وسائل بطاقات الصور والكلمات على تعلم اللغة العربية في الصف ٨ المدرسة الإسلامية المتوسطة الحكومية ٣ نجانبوك ، مع التركيز على الطلاب الأقل اهتماما بدروس اللغة العربية ولديهم أسلوب تعلم حركي. من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير أساليب تعلم أكثر فعالية وإثارة للاهتمام ، بالإضافة إلى تحسين فهم الطلاب للغة العربية.

كما لاحظ الباحث في طلاب الصف الثامن في المدرسة الإسلامية المتوسطة الحكومية ٣ نجانبوك في برنامج MBKM التدريبي ، يمكن ملاحظة أن الطلاب يجدون صعوبة في تلاوة النصوص العربية بطلاقة. عند تعلم اللغة العربية في المدرسة الإسلامية المتوسطة ، يعتبر الطلاب أقل اهتماما بالمواد الموجودة ، خاصة في المواد التي تتطلب نطقا باللغة العربية ، مثل المحادثات والخطب وغيرها. لذلك ، تعتبر وسائل بطاقات الصور والكلمات قادرة على إثارة اهتمام الطلاب بتحسين مهاراتهم في الكلام.^٤

في مقابلة مع أستاذ مادة اللغة العربية في مدرسة MTsN ٣ نجانبوك، الأستاذ حديد عافية إيمان شاء، بتاريخ ٣٠ ٤ مارس ٢٠٢٤م.

من المتوقع أن يؤدي استخدام بطاقات الصور والكلمات في مهارات الكلام إلى زيادة مشاركة الطلاب من خلال الألعاب الممتعة. على سبيل المثال ، في لعبة "تخمين وتوصيل مفردات" التي تستخدم بطاقات الصور والكلمات ، يمارس الطلاب بشكل غير مباشر مهاراتهم في الكلام بطريقة تفاعلية وممتعة.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه ، سيركز هذا البحث على تحسين مهارات الكلام باللغة العربية باستخدام وسائل بطاقات الصور والكلمات في الصف ٨ المدرسة الإسلامية المتوسطة الحكومية ٣ نجناجوك. وبالتالي ، من المأمول أن يكون تعلم اللغة العربية أكثر فاعلية وإثارة للاهتمام وممتعة للطلاب ، خاصة لأولئك الذين لديهم أسلوب تعلم حركي.

ب. أسئلة البحث

وفقاً للخلفية المذكورة أعلاه ، تمت صياغة المشكلات التالية:

١. كيف تطبق وسائل بطاقات الصور والكلمات في تعلم اللغة العربية؟
٢. كيف فاعلية وسائل بطاقات الصور والكلمات في تحسين نتائج مهارة تعلم مهارة كلام؟

ج. أهداف البحث

حل المشكلات المذكورة أعلاه ، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة نتائج تعلم اللغة العربية في مهارات الكلام لدى طلاب الصف الثامن
٢. لمعرفة فاعلية وسائل بطاقات الصور والكلمات في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات الكلام

د. فوائد البحث

هذا البحث له فوائد عديدة

١. للطلاب

أ. مساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم في مهارات الكلام من خلال بطاقات الصور والكلمات .

ب. توفير الفرص للطلاب للحصول على مجموعة متنوعة من وسائل التعلم ،

ج. توفير فرص للطلاب لزيادة المشاركة والنشاط في التعلم من خلال وسائل بطاقات الصور والكلمات .

٢. للمعلمين

من خلال نتائج هذا البحث ، يمكن استخدامه كاعتبار للمعلمين لتحسين وإتقان عملية التعلم من خلال وسائل أكثر تنوعاً.

٣. للباحث القادم

يوفر هذا البحث مدخلات أو معرفة لمعرفة الجهود المبذولة لتحسين مهارات الكلام من خلال استخدام وسائل بطاقات الصور والكلمات .

هـ. دراسة السابقة

هناك العديد من الدراسات المتعلقة بهذه المناقشة ، بما في ذلك:

١. بحث "استخدام وسائل بطاقات الصور والكلمات في تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتداء دوانترا". تهدف هذه الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام وسائل بطاقات الصور والكلمات في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في المدرسة الابتداء دوانترا. باستخدام طريقة البحث العملي في الفصل الدراسي (PTK) ، وجد الباحثون أن استخدام بطاقات الصور والكلمات زاد بشكل كبير من تحفيز الطلاب ونتائج التعلم. في الدورة الأولى ، ارتفع متوسط درجة الطالب من ٦٣,٠٨ إلى ٦٩,٦ ، وفي الدورة الثانية ارتفع مرة أخرى إلى ٨٠,١٢ ، مستوفياً لمعايير الحد الأدنى للاكتمال (KKM). خلصت

هذه الدراسة إلى أن وسائل بطاقات الصور والكلمات فعالة في تحسين نتائج تعلم الطلاب واهتمامهم باللغة العربية.^٥

٢. بحث "تنفيذ وسائل بطاقات الصور والكلمات لتحسين فهم المفردات لدروس اللغة العربية للصف ١". تستخدم هذه الدراسة منهج وصفي لتقييم دور وسائل بطاقات الصور والكلمات في تحسين فهم المفردات العربية لدى طلاب الصف الأول الأول في مدرسة ابتدية. بناء على نتائج الملاحظة ، وجد أن استخدام بطاقات الصور والكلمات كوسائل لتعلم مفردات اللغة العربية ثبت أنه يحسن بشكل كبير فهم الطلاب. تسمح بطاقات الصور والكلمات للطلاب بتذكر المفردات وفهمها بسهولة أكبر من خلال التفاعلات المرئية التفاعلية. يدعم هذا البحث بطاقات الصور والكلمات كطريقة تعليمية فعالة لتحسين مهارات المفردات العربية في المرحلة الابتدائية.^٦

٣. تم إجراء البحث بعنوان "استخدام بطاقات الكلمات المصورة في تطوير مهارات الكلام " في مضيق الدراسة المتوسطة الإسلامية كوالا كافواس ، وسط كاليمانتان ، في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام بطاقات الكلمات المصورة كوسائل تعليمية كان فعالاً في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب، حيث شعر ٤٨,٦٥٪ من الطلاب بالراحة في الكلام باللغة العربية و ٣٢,٤٣٪ يشعرون بالراحة أثناء التعلم.^٧

⁵ Rosalinda, "Penggunaan Media Flash Card dalam Pembelajaran Bahasa Arab di SD Negeri 09 Dewantara," *Serambi Konstruktivis* (Sekolah Tinggi Keguruan dan Ilmu Pendidikan (STKIP) Al-Washliyah Banda Aceh, 2020).

⁶ Ukhti Karimatul Ulya dan Fauzi Fauzi, "Implementasi Media Flashcard untuk Meningkatkan Pemahaman Kosakata Pelajaran Bahasa Arab Kelas 1 MI," *EDUKATIF : JURNAL ILMU PENDIDIKAN* 6, no. 3 (Mei 2024): 2079–86, <https://doi.org/10.31004/edukatif.v6i3.6578>.

⁷ سارواني, "استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام" (Malang, UIN MALIKI MALANG), <http://etheses.uin-malang.ac.id/٦١١٦/١/٠٧٩٣٠٠٢٩.pdf>, (٢٠٠٩).

و. التعريف التشغيلي

طريقة القياس	مؤشر	التعريف النظري	متغير
اختبار شفوي مع نموذج تقييم قائم على المؤشرات (مقياس ١-٥ لكل جانب).	١. إجادة الكلام باللغة العربية. ٢. دقة استخدام المفردات. ٣. المطابقة النحوية.	قدرة الطلاب على الكلام باستخدام اللغة العربية بطلاقة ووفقا لقواعد اللغة.	محروح كلام
١. راقب عملية التعلم باستخدام ورقة المراقبة. ٢. استبيان للطلاب حول تجربتهم في استخدام الوسائل.	١. أشكال مختلفة من الصور أو النصوص على بطاقات . ٢. تفاعل الطالب مع البطاقة. ٣. استخدام بطاقات في أنشطة الأسئلة والأجوبة أو الألعاب الجماعية.	الوسائل التعليمية هي في شكل بطاقات مصورة أو نصوص لتسهيل إدخال المفردات والجمل باللغة العربية.	بطاقة الصور الكلمات
١. تحليل مقارنة لدرجات الاختبار قبل وبعد مع الفصول الأخرى التي لا تستخدم	١. تحسين درجات اختبار المحادثة. ٢. التغيرات في سلوك الطالب في محرة الكلام.	تغيرات إيجابية في قدرات الطلاب بعد استخدام وسائل بطاقات الصور والكلمات كأداة في تعلم	زياده

الكلام النشط	وسائل بطاقات
أثناء التعلم.	الصور والكلمات
٣. إدراك الطلاب	٢. مراقبة سلوك
للتعلم (دافع	الطلاب.
التعلم).	٣. مقابلات
	قصيرة مع
	الطلاب.